

Distr.: General
29 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيسة: السيدة ميكولسكو (رومانيا)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/66/21 و A/66/261)

الأردية عند إطلاقه بصورة رسمية، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٥ - وأضاف أن حرية التعبير حق عالمي ينبغي تعزيزه وحمايته، ويجب ألا يسمح بحدوث سوء تفاهم بين الحضارات والثقافات والأديان. وينبغي أن تهدف سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية إلى تعزيز الانسجام والاحترام بين الشعوب؛ وحث وفد بلده الإدارة على تشجيع المناقشات الدائرة على المستويين الإقليمي والدولي للمساعدة في تعزيز التفاهم بين الثقافات والحضارات. وبسبب أهمية الأخبار الدقيقة والموضوعية والمتوازنة وخدمات الإعلام، يجب استمرار الجهود المبذولة لتعزيز التكنولوجيا، والتعدد اللغوي والشراكات في جميع وسائل الإعلام. وينبغي تعزيز البرامج التدريبية للإعلاميين من البلدان النامية من خلال توفير مرافق التدريب المهني من أجل تصحيح الخلل في النظام العالمي بشأن الإعلام. وقال إن حكومة بلده ملتزمة بحرية التعبير والإعلام الحر وقد أتاحت بيئة مواتية لوسائل الإعلام الخاصة، مما أدى إلى انطلاق وسائل الإعلام الالكترونية على نحو غير مسبوق.

٦ - السيد هتوت (ميانمار): قال إنه ينبغي إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم وفق مبادئ الميثاق والقانون الدولي، لتمكين المجتمعات المحلية والأفراد من تحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياتهم. وقال إن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لا تزال مصدر قلق. وقد يؤدي الخلل الحاصل في مجال المعلومات والاتصالات العالمية إلى تمييز في مجال الأخبار؛ لذلك فإن بلده يؤيد تعزيز دور إدارة شؤون الإعلام. ويؤكد على الحاجة إلى تقليص الفجوات القائمة في البنية التحتية والموارد التقنية وتنمية المهارات البشرية.

١ - السيد إقبال (باكستان): أثنى على الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتوسيع نطاق التوعية من خلال مزيج من التقنيات الجديدة والتقليدية. وأعرب عن تقديره للعمل الذي تقوم به الإدارة في إبلاغ وسائل الإعلام الدولية بالفيضانات المدمرة التي ضربت بلده. وقال إن حكومة بلده تعمل جاهدة، بمساعدة من الأمم المتحدة، من أجل تلبية احتياجات الضحايا، لكنها منهمة أيضا في مكافحة الإرهاب الذي أثر على باكستان أكثر من معظم البلدان، والذي ألحق خسائر بشرية ومادية هائلة.

٢ - ولما كانت باكستان واحدة من أكبر البلدان المساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فقد حثت الإدارة على مواصلة نشر الوعي بالوقائع التي تجري على الأرض، والنجاحات التي حققتها عمليات حفظ السلام والتحديات التي تواجهها. وترحب بموقع حفظ السلام الجديد على الإنترنت باللغات الرسمية الست.

٣ - وقال إنه ينبغي اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام، لا سيما في البلدان النامية، ويجب تخصيص موارد كافية لهذا الغرض. وينبغي للإدارة أن تضاعف جهودها لإتاحة وثائق الأمم المتحدة وصفحات الإنترنت باللغات المحلية. وبغية تأمين أماكن مجانية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من البلدان المضيفة، فمن المهم الأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية لهذه الدول، مع كفالة تقديم الدعم المالي الكامل لهذه المراكز.

٤ - وخلال ترحيبه بالمعرض الذي سيقام بمناسبة التضامن مع الشعب الفلسطيني، فقد حث الإدارة على إدراج اللغة

القضايا الساخنة، ولا سيما تلك التي تؤثر على البلدان النامية. ويجب أن تكون إدارة شؤون الإعلام محورية في استراتيجية الأمم المتحدة، ولا سيما في الأعمال التحضيرية للمؤتمر المقبل للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ (مؤتمر ريو+٢٠). وقال إن الإدارة تؤدي دورا هاما في تحسين مستوى الوعي بقضية فلسطين ودعم جدول أعمال إنهاء الاستعمار، لا سيما فيما يتعلق بالصحراء الغربية.

١١ - وأثنى على العمل الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما في البلدان النامية. وكان لنشر هذه المعلومات باللغات المحلية أكبر الأثر. وقال إن جنوب أفريقيا تؤيد قرار إنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا لخدمة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، وأعرب عن أمله في أن يبدأ عمله قريبا. وينبغي تعزيز مركز الأمم المتحدة للإعلام في برينوريا الذي يؤدي دورا مهما في التعريف ببرنامج النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة في أوساط الشباب.

١٢ - ولم تكن جنوب أفريقيا تعي الفرص التي يمكن أن تتيحها التقنيات الجديدة للقضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية فحسب، بل كذلك اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وينبغي للأمم المتحدة المساعدة في سد هذه الفجوة وتوفير الدعم والموارد اللازمة، ولا سيما إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية. وتبين أن وسائل الإعلام الاجتماعية والجديدة تشكل آليات فعالة للوصول إلى الدوائر الانتخابية الرئيسية بشأن قضايا مثل اليوم الدولي لنيلسون مانديلا، والسنة الدولية للغابات وزلزال اليابان وتسونامي. إلا أن وسائل الإعلام التقليدية لا تزال هامة وتشكل المنافذ الأساسية في معظم البلدان النامية، وينبغي الاستمرار في

٧ - وقال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تصدر معلومات عن الأمم المتحدة بأكثر من ١٥٠ لغة وتؤدي دورا حيويا في تعزيز الصورة العامة للمنظمة. وأثنى على الدور الإيجابي الذي تقوم به الإدارة في أعقاب الكوارث الطبيعية من خلال نشر المعلومات إلى المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة.

٨ - ورحب وفد بلده بالمبادرة المتخذة في إطار مكتبة داغ همرشولد لتوسيع نطاق التدريب وحلقات العمل الإقليمية لتبادل المعارف التي تجري من أجل مكثبات الإيداع في البلدان النامية. ويشاطر الرأي القائل بأن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت يشكل أداة أساسية لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية وعامة الجمهور.

٩ - وقال إن حكومة ميانمار الدستورية والمدنية الجديدة تحشد كل الوسائل المتاحة لإدخال التقنيات الحديثة من أجل تيسير التنمية المستدامة، وأنه يجري إقامة البنية التحتية الضرورية وإنشاء حديقتي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقال إن مشاركة الشركات الخاصة في هذا القطاع قد ازدادت زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة. وبوصفها عضوا في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، أطلقت ميانمار خطة رئيسية لمشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار مبادرة تكامل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والاتفاق الإطاري الإلكتروني لرابطة أمم جنوب شرق آسيا ويجري تنفيذها حاليا في بلده.

١٠ - السيد سانغكو (جنوب أفريقيا): قال إنه لما كانت الأمم المتحدة المدافع الوحيد الموثوق به عن الحرية والسلام والعدالة، فإنه يجب أن يكون لها صوت مسموع في العالم. ومع ازدياد عدد أعضائها وازدياد عدد سكان العالم، يجب أن توسع المنظمة نطاق دعمها العالمي من أجل معالجة جميع

١٥ - وكفل دستور قيرغيزستان أن جميع المواطنين يتمتعون بحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك حرية التعبير. فمئذ مجيئ الديمقراطية، ازدادت وسائل الإعلام وتشكلت عشرات الأحزاب السياسية. ونفذت رابطة الأمم المتحدة في قيرغيزستان أعمالاً هامة. وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، ستكون قيرغيزستان مرشحة في انتخابات مجلس الأمن للمرة الأولى.

١٦ - السيد أوسينسكي (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده ينظر إيجابياً بصورة عامة إلى العمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام والجهود التي تبذلها لتطوير الاتصالات الاستراتيجية وخدمات الأنباء وإطلاع المجتمع الدولي على أنشطة الأمم المتحدة. ويرحب بالمستوى الرفيع للتعاون بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام، الذي يحظى بأهمية كبيرة في تحديد أولويات الإدارة، وأثنى على المبادرة الرامية إلى تكييف وتيرة العمل خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين، الذي يمكن أعضاء اللجنة من المشاركة في تبادل وجهات النظر على نحو منظم.

١٧ - وأوضح أن الجهود التي تبذلها الإدارة لتطوير التعاون مع المؤسسات التعليمية ونشر المعرفة بأعمال الأمم المتحدة في صفوف الشباب وإشراكهم في صنع القرار من شأنه أن يكفل تطوراً يتسم بالاستقرار واستمرار أهمية المنظمة على المدى الطويل. وقال إن جامعات في مدن روسية عديدة تشارك بنشاط في مبادرة التأثير الأكاديمي، وساهم الطلاب الروس بدور نشط في النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، على الصعيدين الوطني والدولي. وقد اختير ممثل عن الاتحاد الروسي، بصفة أمين عام لمؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة الثالث، الذي عقد في مدينة إنتشون في جمهورية كوريا. وستقام في عام ٢٠١٣، دورة الألعاب الجامعية العالمية في كازان، وهي مدينة تشتهر بتقاليدها في التعايش السلمي وحسن الجوار بين أناس من مختلف الأعراق

استخدامها، لكي يتم إعلام جميع الشعوب، تمثيلاً مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

١٣ - وشارك وفد بلده في المناسبة التي أقامتها الإدارة في ٢١ آذار/مارس في مقر الأمم المتحدة لدعم السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي؛ وتم الاحتفال بهذا التاريخ في جنوب أفريقيا باعتباره يوم حقوق الإنسان، في ذكرى مذبحه شارفيل في جنوب أفريقيا في عام ١٩٦٠. وأثنى على مبادرات الإدارة الهادفة إلى تحسين مستوى الوعي بظواهر مثل تجارة الرقيق، والمحرق، والفصل العنصري، ودعمها للحملة الدولية ليوم نيلسون مانديلا. وتعدّ نشرة "تجديد أفريقيا" على قدر كبير من الأهمية لتعزيز الوعي بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ويمكن أن تؤدي أنشطة الإعلام والاتصالات في حالات النزاع وما بعد النزاع دوراً هاماً في بعثات حفظ السلام.

١٤ - السيد أتايكوف (قيرغيزستان): أشار إلى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أرسى لكل فرد الحق في البحث عن المعلومات وتلقيها ونقلها. وبالتصرف بهذه الروح، ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة إزاء خلفية من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، يبذل الأمين العام جهوداً كبيرة لإطلاع المجتمع الدولي، من خلال الاجتماعات والزيارات والتصريحات. وخلال زيارة قام بها إلى قيرغيزستان في عام ٢٠١٠ قدّم معلومات عن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لضمان السلام والاستقرار وتسوية النزاعات. وأعرب عن تأييده الكامل لمبادرة الأثر الأكاديمي. وساهمت سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في تحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية من خلال معالجة قضايا مثل تغير المناخ، وإصلاح المنظمة، والأهداف الإنمائية للألفية.

٢٠ - وقال إن تعدد اللغات، والحفاظ على التكافؤ بين اللغات الرسمية، شرط أساسي لعمل الإدارة. وعلى الرغم من أن الإدارة تسعى جاهدة إلى تحسين المحتوى المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة، فقد برزت بعض الصعوبات في القيام بذلك، وليس أقلها الحقيقة بأن العديد من الإدارات التابعة للأمانة العامة تقدم موادها باللغة الانكليزية فقط. وينبغي عدم الابتعاد عن مبدأ تعدد اللغات. وسيكون تقديم المزيد من المعلومات باللغة الروسية عن عمل الأمم المتحدة مفيداً، كذلك التي يقدمها مركز أنباء الأمم المتحدة في نيويورك. وبالنسبة للكثيرين في الاتحاد الروسي، من تلاميذ المدارس إلى الصحفيين المهنيين، تشكل المواد الواردة من المركز جزءاً منتظماً من غذائهم اليومي الإخباري. وينبغي تزويد بوابة اللغة الروسية للمركز بموارد كافية وفق مبدأ التكافؤ بين اللغات. إذ يقوم قسم اللغة الروسية في إذاعة الأمم المتحدة، وخاصة في نشرة الأخبار اليومية، بنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة إلى مستمعي اللغة الروسية في جميع أنحاء العالم. وقد ساهم البث باللغة الروسية في نشر المثل العليا التي تنادي بها الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه تعزيز مكانة اللغة الروسية والتشجيع على التعددية اللغوية.

٢١ - وأثنى وفد بلده على الجهود التي تبذلها الإدارة في تطوير شراكتها مع المنظمات غير الحكومية ومع قطاعات المجتمع المدني الأخرى. وقال إن المؤتمرات السنوية التي نظمتها الإدارة مع المنظمات غير الحكومية مكنتها من توسيع اتصالاتها وتحسين معرفتها بالأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة لها في أجزاء أخرى من العالم.

٢٢ - السيد أسكاروف (أوزبكستان): شدد على أهمية المعلومات المتسمة بالحياد والتوازن عن التطورات الدولية والإقليمية، وعن المسائل الراهنة في السياسة الدولية والاقتصاد العالمي. ولهذه المعلومات أهمية خاصة للبلدان النامية، التي تفتقر غالباً إلى الوسائل اللازمة لنشر المعلومات

والمعتقدات. ويمكن أن يستند التعاون بين الإدارة واللجنة المنظمة لدورة الألعاب إلى فكرة تعزيز التسامح، وقد يقوم مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، باعتباره شريكا موثوقاً ومصدراً للمعلومات الدقيقة عن الأمم المتحدة ودوره في ترويج، في جملة أمور، حقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية، بتنسيق القدرات في هذا الصدد.

١٨ - وقال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على المناسبات التي ستقام بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة، التي ينبغي التركيز فيها على دور الأفراد العسكريين الذين حرروا معسكرات الاعتقال النازية. واكتسى إحياء هذه المناسبات أهمية خاصة في تعزيز الفهم بأن مأساة المحرقة لا يقتصر على الشعب اليهودي فقط، بل يعتبر مأساة للبشرية جمعاء أثناء الحرب العالمية الثانية، أكثر الحروب دموية في التاريخ. ومما يؤسف له كثيراً أن بعض البلدان لا تزال تتسامح مع مراجعي الأحداث التاريخية الذين يحاولون تصوير أتباع النازية بأنهم أبطال ووطنيون، وهي سياسة لا تتفق مع الالتزامات التي تعهدت بها تلك الدول بموجب ميثاق الأمم المتحدة. علاوة على ذلك، فإن المحاولات الرامية إلى تمجيد المتواطئين مع النازية تتعارض مع أحد أهم الأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وهي إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب.

١٩ - وفي حين تستخدم الإدارة على نحو متزايد موقعها على الشبكة العالمية وموارد الإنترنت، مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب، فمن المهم مواصلة تطوير قنوات الاتصال التقليدية، لكن ليس الوسائل القديمة بأي شكل من الأشكال، كإذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة الإخبارية، التي أخذت تحظى بشعبية متزايدة. وأعرب عن أمله في أن تتاح للإدارة الموارد المالية والتقنية والبشرية اللازمة لمواصلة عملها.

٢٥ - السيد شابي (المغرب): قال إن هناك تغيرا هائلا في وسائل جمع وإنتاج المعلومات ونشرها. وستتطلب مهمة الإدارة في الإبلاغ والمشاركة والعمل استخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة. وأعرب عن أمل حكومته في إيلاء اهتمام خاص باحتياجات البلدان الأفريقية في هذا الصدد.

٢٦ - وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور رئيسي في إبلاغ المجتمع المدني عن أنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وتكتسي مهمتها أهمية لدى البلدان النامية بصفة خاصة حيث يُفتقر إلى تكنولوجيات المعلومات الحديثة. ويشارك مركز الرباط بنشاط في إعلام الجمهور المغربي بما تقوم به الأمم المتحدة من عمل؛ وقد تعاون خلال العام المنصرم مع عدة جامعات مغربية بشأن مسائل من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية وتغير المناخ.

٢٧ - وأعرب عن ترحيبه باستمرار برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي شكل وسيلة هامة لنشر الوعي بشأن الحالة في الشرق الأوسط. وأضاف أن عنصر تدريب الصحفيين الفلسطينيين يكتسي أهمية أيضا.

٢٨ - وقال إن تعدد اللغات قد شكل بعدا جوهريا في عمل الأمم المتحدة؛ وبما أن التكافؤ اللغوي لم يتحقق بعد، فإنه ينبغي للإدارة مضاعفة جهودها المبذولة لتشجيع استخدام جميع اللغات الرسمية الست. وشكل التعدد اللغوي والحوار بين الحضارات محددتين رئيسيين للمنظمة ولقيم التنوع والتسامح؛ لذلك ينبغي للإدارة تشجيع اتخاذ مزيد من المبادرات في ذلك الصدد.

٢٩ - وأضاف بأن المغرب، بوصفها من البلدان المساهمة بقوات، تدعو إلى زيادة العمل الإعلامي بشأن عمليات حفظ السلام ودورها الجوهري في صون السلم والأمن

ذات الأهمية بالنسبة لها ولجماهيرها وللجمهور الأوسع نطاقا على الصعيد العالمي. وقال إن من الممكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لفائدة مصالح الشعوب والدول والإضرار بها على حد سواء ولتعزيز التنمية المستدامة والأمن الدولي أو إعاقتها. ويجب على الأمم المتحدة، بوصفها المنظمة الدولية الوحيدة التي لا خلاف على شرعيتها، أن تظل النقطة المرجعية الرئيسية للتنمية ولاستخدام هذه التكنولوجيات. وأعرب عن تقديره للعمل الذي تضطلع به خدمات الإعلام في الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست، التي تشكل وسيلة الاتصال لأكثر من ثلثي سكان العالم.

٢٣ - وقال إن دراسة اللغات الأجنبية قد شاعت في أوزبكستان خلال الأعوام القليلة الماضية، ولا سيما دراسة اللغة الإنكليزية. إذ يستطيع نحو ثلث الشباب دون الخامسة والعشرين من العمر التعبير عن أنفسهم باللغة الإنكليزية، وذلك على الرغم من أن الروسية لا تزال اللغة الشائعة بين كبار السن. وبفضل قسم أخبار الأمم المتحدة باللغة الروسية، فإن شعوب آسيا الوسطى، ولا سيما أوزبكستان، قد أصبحت على اطلاع أفضل بأنشطة الأمم المتحدة، وأولويات الأمين العام، والمجالات الرئيسية لعمل الجمعية العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة. لذلك يجب تزويد هذا القسم بالتمويل والموارد الكافيين.

٢٤ - وقال إن الدول الأعضاء مطالبة بالتنسيق على نحو أكبر في مجال مراعاة القواعد والمعايير الراهنة المطبقة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التي تمثل جانبا متناميا بسرعة من جوانب الاقتصاد. ومضى قائلًا إن تعزيز إمكانية تلك التكنولوجيات، وهيئة الظروف من أجل استقرار وضمان تحقيق التنمية، يجب أن تكون جزءا رئيسيا من الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

يمكن لإدارة شؤون الإعلام أن تكفل استقبال أفراد حفظ السلام من قبل المجتمعات المحلية المضيفة استقبالا جيدا.

٣٣ - وكفي تصبح التنمية المستدامة أمرا واقعا، ولا سيما في بلدان العالم النامي، فلا بد من المعالجة الشاملة للعوامل المعوقة للتنمية. لذلك سيكون مؤتمر ريو + ٢٠ بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان النامية، التي يجب تعزيز أصواتها؛ ويجب على الإدارة، عن طريق شبكتها العالمية، أن تكفل إمكانية الحصول على المعلومات عن جميع جوانب القضايا، ولا سيما حصول المجتمعات المحلية عليها.

٣٤ - وبالنسبة لنيجيريا، فإن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا تمثل هدفا يمكن بلوغه عن طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن وفد بلده يبحث الإدارة على الحفاظ على زخم جهودها في مجال الحملات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل، التي سببت أعدادا لا تحصى من الوفيات في أفريقيا مما يقوض آفاق التنمية المستدامة.

٣٥ - السيد بوسالي (تونس): قال إن المسائل قيد المناقشة تخطى باهتمام كبير من بلده، الذي يدخل حاليا مرحلة حاسمة من تاريخه عقب الثورة السلمية التي قامت على أساس ضمان الحرية والكرامة للجميع، ولا سيما حرية التعبير.

٣٦ - ويشكل تحقيق التكافؤ اللغوي في منظومة الأمم المتحدة هدفا طموحا، لكنه غير مستحيل؛ وينبغي ألا يكون الافتقار إلى الموارد عائقا لاستخدام اللغة العربية، باعتبارها واحدة من اللغات الرسمية، ولتحسين الموقع الشبكي باللغة العربية. وأعرب عن ثناء تونس على إدارة شؤون الإعلام لما تبذله من جهود بشأن قضية فلسطين وتحثها على مواصلة تقديم المعلومات من خلال الحلقات الدراسية الإقليمية وغيرها من الأنشطة. وأضاف أن الكثير من البلدان النامية تفتقر إلى القدرات التي تمكنها من مواكبة التطورات

الدوليين. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وضع استراتيجية إعلامية متعددة الأبعاد لإيصال قصة النجاح المتمثلة في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأعرب عن الأسف إزاء تركيز وسائل الإعلام في كثير من الأحيان على حالات فشل معزولة لحفظ السلام؛ وقد حان الوقت لوضع الأمور في نصابها الصحيح. ولإقامة اتصال وثيق بين كل من إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أهمية بالغة للإدارة الفعالة لعمليات حفظ السلام وتحسين إيصال مساعي الأمين العام الحميدة من أجل صون السلم والأمن الدوليين.

٣٠ - وقد أثبت الربيع العربي بشكل واضح الدور المحوري الذي تضطلع به وسائل الإعلام الاجتماعية. ويجب أن تتصدى الأمم المتحدة للتحدي المتمثل في زيادة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الإدارة لتحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة وجعله أكثر سهولة للمستخدمين.

٣١ - السيد نووسا (نيجيريا): قال إن تباين القدرة على الوصول إلى الطريق السريع للمعلومات، مما يحرم البلدان النامية من الوصول إليه، وأفريقيا بصفة خاصة، لا يزال يشكل مصدرا للقلق. وعلى الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة قد أفادت المجتمع الدولي، فإن الوسائل التقليدية للمعلومات والاتصالات لا تزال تشكل وسائل بالغة الأهمية.

٣٢ - وأعرب عن تأكيد وفد بلده على الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في عملية حفظ السلام وأكد على ضرورة إقامة شراكة مع إدارة عمليات حفظ السلام. وبنشر المعلومات الإيجابية سلفا،

البث غير القانوني الذي يتضمن مواد خاطئة وملتوية يهدف إلى زعزعة استقرار وتخريب وتعطيل سير العمل العادي للاتصالات اللاسلكية، وتدخلا في استقبال ست محطات للتلفزيون الكوبي المدرجة في السجل الرئيسي الدولي للترددات. وقد حث المجلس المعني بأنظمة الإذاعة اللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات حكومة الولايات المتحدة على وقف التدخل وقد نددت كوبا مرارا وتكرارا بهذا العدوان في كثير من المحافل. ومع ذلك، فقد درجت الولايات المتحدة في كل عام على اعتماد تمويل من الميزانية الاتحادية يزيد على ٣٠ مليون دولار للبث إلى كوبا آلاف الساعات من البث الإذاعي، الذي يتم بعضه بواسطة طائرات عسكرية وغيرها من الطائرات. ويشكل هذا البث تهديدا واضحا للسلام والأمن الدوليين. ومن بين الـ ٢٣ محطة إذاعية التي تبث إرسالها إلى كوبا، تمتلك حكومة الولايات المتحدة ثلاثا منها، والأخرى مرتبطة بإرهايين معروفين يقيمون في الولايات المتحدة. وتطالب حكومته حكومة الولايات المتحدة بأن توقف فوراً بثها الإذاعي الموجه إلى كوبا، إلى جانب حصارها الفاشل ضد الشعب الكوبي، الذي أسفر عن أضرار تقدر بما يزيد على ٧ ملايين دولار لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العام الماضي فقط.

٤٠ - السيد بينتادو (المكسيك): أكد من جديد دعم بلده لإدارة شؤون الإعلام، وأشاد بشكل خاص بتحسين إمكانية الحصول على محفوظاتها من الوثائق والصور ورقمنتها. وأعرب عن ترحيب المكسيك بتنامي مشاركة المجتمع المدني في المناسبات التي تنظمها الإدارة، بما فيها المؤتمرات التحضيرية لمؤتمر ريو+٢٠ ومبادرة الأثر الأكاديمي، التي شاركت فيها سبع جامعات مكسيكية. وقال إن حكومته تحافظ على مستوى ممتاز من التعاون مع مركز الأمم المتحدة الإعلامي في مكسيكو سيتي، الذي نفذ عدة مشاريع لنشر

التكنولوجية؛ ويتعين سد الفجوة الرقمية الواسعة بين الشمال والجنوب. وتضطلع الإدارة بدور بالغ الأهمية في الترويج لعمل المنظمة وتوعية شعوب العالم بالقضايا الراهنة.

٣٧ - السيد غونزاليس (كوبا): قال إنه على الرغم من أن أوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا تشكل عاملا إيجابيا، والفوائد الجمة المحتملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، والطب وغيرها من المجالات، فإن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة قد يشكل أيضا تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين ولتحقيق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ووفقا لإحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات الصادرة مؤخرا، فإن ما نسبته ٧٠ في المائة من السكان في العالم يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت ما يقارب ٨٠ في المائة منهم في البلدان النامية وأكثر من ذلك في حالة النطاق العريض. وأكد أنه حتى لو أمكن تحقيق حصول الجميع على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فليس من الواضح ما فائدة الحواسيب والإنترنت لملايين البشر الأميين والذين يعيشون في فقر مدقع في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن جزءا صغيرا من الإنفاق العالمي على الأسلحة قد يقضي على هذه الفجوة الرقمية.

٣٨ - وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ينبغي أن تواصل الاضطلاع بدور محوري في نشر معلومات متوازنة، مع مراعاة احتياجات الجمهور المستهدف. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بإنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا، بأنغولا. وينبغي مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية للوصول إلى الأعداد الكبيرة من الأميين في الشطر الجنوبي من العالم.

٣٩ - وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية واصلت عدوانها الإذاعي والتلفزيوني على كوبا، في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات. وأضاف بأن

وفده بإدارة شؤون الإعلام، ولا سيما قسمها المعني بفلسطين، لتنظيمها أنشطة ومناسبات تتصل بالبرنامج، بما فيها الحلقات الدراسية السنوية لوسائل الإعلام الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط. وأشاد أيضا بالإدارة لإقامتها معرضا دائما في المقر بشأن قضية فلسطين ولتطويرها لمحفوظات الأفلام وشرائط الفيديو التسجيلية. وأعرب عن تأكيد وفده مجددا على أهمية برنامج التدريب السنوي لهيئات البث والصحفيين الفلسطينيين من الأرض الفلسطينية المحتلة. وينبغي أن تنفذ الإدارة الأنشطة الأخرى التي طالبت بها الجمعية العامة في قراراتها ذات الصلة، بما في ذلك إرسال بعثات من الصحفيين إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإلى إسرائيل لتقصي الحقائق، وتوسيع نطاق جمع المواد السمعية والبصرية بشأن قضية فلسطين من قبل الإدارة. وأعرب عن أمله في تزويد قسم شؤون فلسطين التابع للإدارة بما يكفي من التمويل والموظفين كي يتسنى له تنفيذ ولايته تنفيذًا تامًا. وناشد الإدارة مجددا لإعادة تشغيل الوصلة بشأن قضية فلسطين في موقع الأمم المتحدة الشبكي.

٤٤ - وقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلية ما برحت تستهدف الصحفيين الذين يعدون تقارير صحفية عن سياسات وممارسات إسرائيل غير القانونية والعدوانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وإضافة إلى حملة إلقاء القبض والاحتجاز، فقد استخدمت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع وحتى القنابل اليدوية المعدنية ضد الصحفيين والمصورين الفلسطينيين والأجانب ممن يغطون المظاهرات السلمية ضد مصادرة أراضي الفلسطينيين لأغراض بناء جدار الضم غير القانوني والمستوطنات غير القانونية. وواصل أيضا المستوطنون بصورة غير قانونية ما يقومون به من أعمال العنف والإرهاب ضد الفلسطينيين والصحفيين الأجانب. وطالب اللجنة والمنظمات الدولية بتكثيف جهودها من أجل

المعلومات في المكسيك وفي جميع أنحاء المنطقة، ولا سيما بين الشباب. وأبرم المركز اتفاقا مع معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية، المتخصص في التعلم عن بُعد. وشارك أيضا في برنامج بناء القدرات الذي يغطي ٧٠ من المكتبات في أمريكا اللاتينية. وقال إن وفد بلده أحاط علما بالمقترح المقدم من الوفد المصري للتعاون بين مراكز الإعلام في كل من القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا.

٤١ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده باستخدام الأمم المتحدة أشكالا جديدة من وسائل الاتصال مثل وسائل الإعلام الاجتماعية وتحديث الموقع الشبكي للإدارة. وفي الوقت نفسه، فهو يحث الإدارة على إيجاد توازن بين التكنولوجيات الجديدة ووسائل الإعلام التقليدية، دون تكبد نفقات إضافية من الميزانية.

٤٢ - وقال إن الحصول على المعلومات بشكل تام يشكل أمرا حيويا لا للتمتع بحقوق الإنسان فحسب، بل أيضا لدعم التنمية الاقتصادية وتعزيز التعليم. لذلك، فإن المكسيك تشدد على أهمية التعدد اللغوي وتكافؤ اللغات وتؤكد على ضرورة أن توفر الإدارة المعلومات الأساسية باللغة الإسبانية في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على حد سواء. وتتبع المكسيك المرتبة الثالثة من حيث عدد الزيارات للموقع الشبكي للأمم المتحدة ولديها أكبر عدد من مستخدمي الفيسبوك في أمريكا اللاتينية.

٤٣ - السيد كنعان (المراقب عن فلسطين): شدد على أهمية برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، وهو برنامج بالغ الأهمية في تحسين وعي المجتمع الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، والجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي - الإسرائيلي. وأعرب عن إشادة

حماية الصحفيين الفلسطينيين والأجانب وكفالة أن يؤدوا عملهم دون قيود ورقابة إسرائيلية وتهديدات القوة العسكرية ضدهم.

٤٧ - اعتمد مشروع القرار ألف ومشروع القرار باء.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.

٤٥ - وقال إن وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية تولي أهمية بالغة لتطوير تكنولوجيا المعلومات. بيد أن رقابة إسرائيل على الاتصالات في فلسطين تحرم الشعب الفلسطيني من الوصول المباشر لخدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات. وفي إطار جهود القيادة الفلسطينية لبناء القدرات، فإنها تتطلع إلى إنشاء شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل إلى جميع الفلسطينيين لمساعدتهم على التغلب على العوائق المفروضة عليهم والتي تحرمهم من الحياة الطبيعية والتنمية؛ وتعمل القيادة أيضا على حماية الصحفيين ليتسنى لهم العمل بحرية وبشكل آمن. وأضاف أن قانونا جديدا متعلقا بالتلفزيون قيد الصياغة مع مشاركة إعلاميين وناشطين في مجال حرية التعبير، كما جرى تدريب موظفي الوكالات الحكومية بشأن قانون وسائل الإعلام وحقوق وواجبات الصحفيين. وتبذل عدة منظمات غير حكومية جهودا في هذا الصدد. وأصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية دليلا قانونيا للصحفيين في أيار/مايو ٢٠١١؛ وتنشط شبكة الإنترنت للإعلام باللغة العربية أيضا في تطوير القطاع الإعلامي المستقل في فلسطين.

اعتماد مشاريع المقررات

٤٦ - لفتت الرئيسة الانتباه إلى مشروع القرارين بشأن المسائل المتصلة بالإعلام والواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/66/21، الفصل الرابع): مشروع القرار ألف، المعنون "الإعلام في خدمة الإنسانية" ومشروع القرار باء، المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام". ولا يترتب على أي من مشروع القرارين آثار في الميزانية